

٥٩. تفسير الجلالين، سورة الواقعة ١-٦٩ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى سورة الواقعة في تفسير الجلالين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة نفس تكذب بان تنفيها - 00:00:18

كما نفتها في الدنيا اذا تقول كاذبة صفة مبلي موصوف محذوف تقديره ماذا؟ ليس لوقعتها نفس كاذبة. نعم تفسير المشهور وقيل

ليس لوقعتها كاذبة هذا اسمه فاعل بمعنى المصدر يعني ليس لوقعتها كذب - 00:00:44

لان العربة تستخدم احيانا اسم الفاعل بمعنى المصدر كقوله تعالى مثلا لا تسمع فيها لاغية. يعني لا تسمع فيها لغوا. فاما ان يقول ليس

لوقعته كاذبة يعني ماذا؟ ليس لوقعتها نفسه الكاذبة - 00:01:07

او ليس لوقعتها كذب. نفس تكذب بان تنفيها. كما كانت نفتها في الدنيا خافضة رافعة اي مظهرة لغفض اقوام بدخولهم النار ودوافع

اخرين بدخولهم الجنة. لماذا هي خافضة رافعة؟ ين تخفض اقواما وترفع اخرين. اقواما كانوا مرفوعين في الدنيا - 00:01:21

وتخفيضهم في الآخرة والعكس نسأل الله ان يجعلنا من المرفوعين اذا رجت الارض رج حركت حركة شديدة وبست الجبال بسا اي

فتت. البس هو التكسير الى قطع صغيرة جدا. بست يعني ماذا؟ فتت كما في قوله تعالى مثلا - 00:01:48

وسيرت الجبال فكانت سرابا. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا بصت الجبال بس اي فتت فكانت هباء اي غبارا منبثا

منتشرا واذا الثانية بدل من الاولى. يعني اذا رجت الارض رجا - 00:02:08

وبست الجبال بسا. اذا هذه بدل من اذا وقعت الواقعة اذا رجت الارض رج. اذا هذه الثانية بدلا من اذا الاولى

وكنتم في القيامة ازواجا اصنافا ثلاثة - 00:02:31

واصحاب الميمنة وهم الذين يؤتون كتبهم بايمانهم ومبتدأ اصحاب مبتدأ. خبره ما اصحاب الميمنة هذه الجملة؟ ما اصحاب الميمنة؟

جملة خبر لاصحاب الاولى وعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة هذا استفهام المقصود به ماذا - 00:02:48

التعظيم والتهويل تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة واصحاب المشأمة اي اي الشمال بان يؤتى كل منهم كتابه بشماله ما اسحب سحبة او

استفهام نعم ما استفهام اصحاب خبر الاستفهام مبتلى واصحاب خبر والجملة خبر لاصحاب الاولى - 00:03:11

ما اصحاب المشأمة تحقير لشأنهم بدخولهم النار والسابقون الى الخير وهم الانبياء قولهم الانبياء هذا فيه نظر لان السابقين يدخل

فيهم الانبياء وغيرهم. يدخل فيهم الانبياء وغيرهم والسابقون السابقون تأكيد لتعظيم شأنهم. والخبر خبر السابقون ماذا؟ اولئك

المقربون - 00:03:34

في جنات النعيم. يعني السابقون في جنات النعيم او المقربون في جنات النعيم. ففي جنات متعلق بالسابقين او متعلق مقربون ثلة

من الاولين مبتدأ هم جماعة من الامم الماضية. وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هم السابقون من الامم

الماضية. وهذه الامة - 00:04:04

وهذا فيه خلاف بين المفسرين خلاف مشهور. ذهب بعضهم الى هذا القول الذي اختاره وهذا اختيار النجاري. وذهب بعضهم الى قول

اخر ونصره وهو ابن كثير يرى ان قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون من هذه الامة من هذه الامة. يعني السابقون من

هذه الامة من اولها - 00:04:29

نعم واصحاب اليمين الذين سيأتي الكلام عليهم بعد ذلك كذلك من هذه الامة ولكنهم من اخرها. وهذا خلاف معتبر بين اهل العلم. اما القول الذي ذكره ان السابقون هم من - [00:04:51](#)

من الامم من الامم الماضية لكل الامم الماضية كل الانبياء الماضيين. منهم المقربون. ولعلم ابن كثير لعل رأي ابن كثير هو الازهر ان هذه الامة هي المقربون وفيها الاصحاب اليمين - [00:05:03](#)

نعم. وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم هم السابقون من الامم الماضية. وهذه الامة. والخبر على سرر متقابلين. يعني اين المبتدأ؟ السابقون نعم السابقون على سرر - [00:05:18](#)

موضوعنا اي منسوجة من بقضبان الذهب والجواهر تعرفون النسج نسج نسج نعم بقضبان الذهبي والجواهر. متكئين عليها متقابلين. حالان من الضمير في الخبر اين الضمير في الخبر فين الخبر اصلا - [00:05:40](#)

اه مستقر محذوف يعني السابقون مستقرون على سرر موضونة. والضمير مقدر في ماذا؟ في مستقرون وهذا الضمير هو صاحب الحال ومتكئين ومتقابلين حال يطوف عليهم للخدمة ولدان مخلدون على شكل الاولاد لا يهرمون. لماذا قال مقلدون؟ لانهم سيكون دائما على شكل الاطفال لا يهرمون - [00:06:08](#)

كورونا في السن ها لا يهرمون يعني لا يكبرون في السن باكواب اقداح لا عرى لها هذا هو الكوب قدح لا عروة له. يعني ليس له شيء يمسك منه اما - [00:06:41](#)

آ وقال باكواب اقداح لعورا له والعري جميع عروة. العروى هو الشيء الذي يمسك به وباريق لها عرا وخراطيم. الابريق له عروة تمسكه منه وخرطوم. يعني شيئا تصب منه هكذا. تعرف الابريق الذي تصب منه - [00:07:03](#)

نعم وكأس لا يسمى الكأس كأسا الا اذا كان مملوءة مم مملوءة اثناء شرب الخمر من معين اي خمر جارية من منبع لا ينقطع ابدا المعين الماء الظاهر يقول ارأيت من اصبح مأوكم غورا فمن يأتيكم بماء معين. فخمر من معين يعني ماذا؟ تجري في نهر ظاهر ليس بعيدا يسهل الاخذ منه - [00:07:21](#)

ولا ينقطع ابدا لا ينتهي ابدا لا يصدعون عنها ولا ينزفون. فتح الزاي وكسرهما من نزف الشارب وانزف. لا يصدعون عنها ولا ينزفون او ولا ينزفون. ما معناه يصدعون وينزفون. يصدعون يعني يصيبوهم الصداق. من الخمر كخمر الدنيا. خمر الدنيا شربة يصيب ماذا؟ يصيب - [00:07:49](#)

صاحبها بالصداق. اما خمر الآخرة لا يصدعون عنها ولا ينزفون تعال هنا بمعنى ماذا بمعنى باقي السببية بمعنى باقي السببية يعني لا يصدعون بها بسببها ولا ينزفون وفي قراءة ينزفون. يعني لا تذهب الخمر بعقولهم كما تفعل خمر الدنيا. مأخوذ من النزف بمعنى اختلاط العقل - [00:08:18](#)

اما القراءة التي اختار بفتح الزاي من نزف الشارب وانزف اي لا يحصل له منها صداق ولا ذا عقل بخلاف قمر الدنيا. قمر الدنيا يحصل منها ماذا؟ الصداق وذهاب العقل - [00:08:47](#)

وفاكهة مما يتخيرون. ولحم طير مما يشتهون ولهم للاستمتاع حور نساء شديداً سواد العيون وبياضها. الحوراء هي صفا بياض عينها وسواد عينها. عين ضخام العيون واسعة كسرت عينه بدل ضمها - [00:09:00](#)

لمجانسة الياء. لم يقل عين نعم لان العيون مضمومة العين فيها فكسرت بمناسبة الياء ومفرده عيناء حمراء على وزنة حمراء يعني وفي قراءة بجر حور عين عين كمثل اللؤلؤ المكنون المصون جزاء مفعول له او مصدر. يعني اما ان تقول مفعول لاجلي او مفعول مطلق. يعني - [00:09:33](#)

على تقدير المفعول المطلق العام المقدر. يعني اجعلنا لهم ما ذكر للجزاء يكون مفعول له. او جزيئناهم جزاء هذا يكون مفعولا مطلقا بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها اي في الجنة لغوا لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اي فاحشا من القول - [00:10:05](#)

لا يسمعون فيها لغوا اي فاحشا من القول واللغو ايضا الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه. الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه. والتأثيم يعني يقال اثمته اذا نسبته الى الائم - [00:10:30](#)

يعني لا يسمعون في الجنة كلاما لا فائدة فيه ولا يسمعون ايضا كلاما سيئا او قبيحا ينسبون فيه الى الاثم. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اي ما يؤثم الا لكن هذا استثناء منقطع - 00:10:50

اي قولاً سلاماً سلاماً. بدل من قيل فانه يسمعون تسمعون السلام. نعم. اسمعونا السلام. قال كما قال تعالى وتحيتهم فيها سلام.

تحياتهم فيها سلام واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر شجر النبق - 00:11:07

تليفون شجر النبق شجر السدر هذا نعم الذي آآ اهله راح نافعة في العلاج من السحر نعم؟ هل في اي مكان هنا انا موجود في موجود

عندنا في مصر. موجود في كثير من التجار السدر هذا موجود - 00:11:28

قال مخضوض لا شوك فيه وطلح شجر الموز منضود بالحمل من اسفله الى اعلاه مندود للفعل ماذا؟ ما معنى مندود نظفت رتب لا

نظد رتب وسمعت المنضدة من ضد لانك ترتب علي اشياء ترص عليها الاشياء - 00:11:50

نعم فالمنضود ماذا؟ المرتب يعني العنب الموز شكله مرتب بعضه فوق بعض. ولذلك فسرناه هنا بماذا؟ قال بالحمل من اسفله الى اعلاه

هو اللي بفتق هذا كلمة بالحمل هذا يعني مرتب بالحمل. مملوء بالحمل من اسفله الى اعلاه. نعم. وظل ممدود - 00:12:20

اي دائم نعم كما قال الله عز وجل عن النخل ماذا قال عن النخل نعم قال والنخلة باسقات لها نضيف نضيف بمعنى ماذا منضوض

يعني فعين تأتي بمعنى مفعول كثيرا في اللغة العربية. فعين تأتي بمعنى مفعول لها طبع مدى نبض اي طلع ماذا؟ مرتب. نعم. وظل -

00:12:43

ممدود ظل ممدود لماذا ممدود؟ لان الظل في الدنيا ليس ممدونين يزول. الظل في الدنيا يزول ويحل محله آآ ضوء الشمس. اما ظلهم

في فظل ممدود كما في حديث الصحيحين عن ابي هريرة ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ثم قرأ قوله تعالى

اقرأوا - 00:13:12

جئتم وظل ممدود. نعم قال وما ان مسكوب جار دائما سكب اصل الفعل سكب يعني ماذا من يأتي بفعل مثل سكب؟ هم سكب يعني

ماذا؟ ماء المسكوب يعني؟ مصبوب صب ماء مصبوب يجري على الارض يأخذون منه بدون - 00:13:36

يأخذون منه بدوني تعب يقال سكب الماء اذا صبه بقوة وفاكهة كثيرة لا مقطوعة في زمن. وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. ما

معنى مقطوعة قطع الشيء منه. يعني ليست ممنوعة في زمن ليست ممنوعة في زمن - 00:14:00

لا تمتنعوا من طالبها متى ارادها ولا ممنوعة ما الفرق بين القطع والمنع؟ مع ان معناهما قريب قال لا مقطوعة في زمن ولا ممنوعة

بثمن يعني قد تكون موجودة ليست مقطوعة قد تكون الفاكهة موجودة في السوق. ولكنك تحتاج الى الثمن لكي تشتريه. وقد يكون

عندك الثمن ولكنها ليست موجودة - 00:14:26

انت تريد ان تاكل نعمة ولكن الان لا يوجد عنب مقطوعة وقد تكون موجودة ولكنها ممنوعة لانه ليس لك ليس عندك ثمنها. وقال لا

مقطوعة بزمن في زمن. يعني هي دائما موجودة. ولا ممنوعة بثمن. نعم انت تأخذها بدون ثمن - 00:14:54

وفرش مرفوعة على السرور. كنا بالفرش عن النساء. نعم. فرش ارتفعت عن الارض على السرر جمع فراش. على السرر وجمع

سرير نعم ليجلس عليها اهل الجنة مع ازواجهم ثم قال انا انشأناهن انشاء. على اي شيء يعود الضمير؟ على اي شيء - 00:15:11

يعود الضمير نعم؟ يعود على غير مذكور. وغير مذكور هذا مفهوم من السياق. ما هو اين السياق الفرش الفرش يكون عليها النساء.

مم. نعم. فالضمير يعود على ماذا؟ على النساء الموجودات على الفرش - 00:15:37

انا انشأناهن انشاء. اي الحور العين من غير ولادة. يعني خلقناهن خلقا من غير ولادة. ويرى بعض المفسرين ان هذا يعود على ماذا؟

على نساء الدنيا. يعني من الذين شأنهن ان شاء الله من نساء الدنيا اللي خلقنهن خلقا اخر - 00:15:56

فجعلناهن ابارا اي عذارى جمع بكر كلما اتاهن ازواجهن يعني كلما جامعها زوجها وجدوهن عذارا ولا وجع. لا الم من الجماع كونها

ذكرنا عربا جمع عروب بضم الراء وسكونها عربا وعربا - 00:16:13

وهي المتحبة الى زوجها عشقا له. التي تعرب عن حبها لزوجها. من الفعل اعرب. اعرب يعني ماذا بين ها سمي الاعراب اعرابا لانه

بيان تظهر حبها لزوجها فجمع الله لهن بين - 00:16:36

حسني البدن كونهن افكارا وحسن الخلق. كونهن عربا اترابا جمع ترب اي مستويات في السن مستويات في السن يقال فلان تربى اي مساو لي في السن اي مساو لي اي مساو لي في السن. نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الجنة لا تدخلها عجوز - [00:16:54](#) لاصحاب اليمين صلة انشأناهن او جعلناهن. ماذا يقصد صلة؟ يعني لاصحاب اليمين متعلق متعلق بماذا؟ متعلق متعلق بالفعل انشأ لهن او جعلناهن. يعني انشأناهن لاصحاب اليمين او جعلناهن لاصحاب اليمين. كلاهما محتمل. واصحاب اليمين من هم؟ هم ثلة من الاولين وثلة من الآخرين - [00:17:29](#)

وقلنا الذل الكثير. الثلة الكثير. واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم ريح حارة من النار تنفذ في المسام عيادا بالله تعالى المسام فتحات الجلد ريحه حارة تنفذ في مسام الجلد عيادا بالله تعالى - [00:17:54](#) قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم والحمام هو الماء الذي بلغ النهاية في الحرارة. ماء شديد الحرارة وظل من يحموم دخان شديد السواد لا بارد كغيره من الظلال. الظل الاصل فيه ان يكون باردا اذا - [00:18:23](#) اذا كنت تحته تشعر بالبرد بعدم الحرارة ولا كريم حسن المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين منعمين لا يتعبون في الطاعة. لا يتعبون في الطاعة وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي الشرك. انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا يصرون على الحنث العظيم - [00:18:46](#)

وكانوا يقولون فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون في الهمزتين ائنا في الموضعين فاذا واين؟ التحقيق هذا الوجه الاول ائذن وتسهيل الثانية اذا وادخال الف بينهما اذا على الوجهين - [00:19:13](#) كما اخذنا قبل ذلك او اباؤنا الاولون بفتح الواو العطف والهمزة الاستفهام وفي ذلك وفيما قبله للاستبعاد ما هو كلمة وتعود الى ماذا؟ هو تعود الى ماذا الاستفهام. الاستفهام معناه ماذا؟ الاستبعاد. اين الاستفهام الاول؟ ائنا متنا - [00:19:34](#) اذا متنا واختار قراءة ضم الميم. اذا متنا والاستفهام الثاني نعم ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون كل هذا الاستفهام المقصود به ماذا؟ الاستبعاد. يعني استبعاد البعث وفي قراءة بسكون الواو او اباؤنا عطفًا باو. والمعطوف عليه محل ان واسمها. اين ان واسمها؟ ائنا - [00:19:56](#)

لمبعوثون هذه الجملة عطف عليها ماذا اباؤنا الاولون؟ لماذا قال محل؟ لان محل ان واسمها في محل رفع واباؤنا مرفوعة. هذا في قراءة ماذا؟ قراءة تسكين او تسكين الواو تكون او حرف عطف - [00:20:20](#) قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات وقت يوم معلوم. اي يوم القيامة ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم. بيان للشجر يعني من هنا بيانية. بيان لهذا الشجر الذي تأكلون منه - [00:20:37](#) فمائلون منها اي من الشجر البطون متشاربون عليه اي الزقوم المأكول من الحميم فشاربون شربة بفتح الشين وضمها مصدر الضم مصدر الهيم والهيم الابل الابل العطاش شديدة العطش. جمعه هيمان للذكر - [00:21:00](#) وهي ما للأنثى كعطشان وعطشى. ايمان اسم او وصف للذكر العطشان من الابل هذا نزلهم ما اعد لهم. النزل هو ما يعد للضيف. ما هو؟ نعم؟ مأوى مأوى. ماوى النزل. لان النزل هنا الطعام الذي يعدل الضيف - [00:21:25](#)

نزل الطعام الذي يعد للضيف. يوم الدين يوم القيامة وعامهم ماذا؟ الغسلين والزقوم. نسال الله العافية والحميم نحن خلقناكم اوجدناكم من عدم فولوا تصدقون تصدقون بماذا؟ بالخلق؟ لأ هم يقررون بالخلق. تصدقون بالبعث - [00:21:47](#) سيدي القادر على الانشاء قادر على الاعادة. سبحانه عز وجل افرايتم ما تمنون. كل هذه الايات آيات عظيمة لمن تدبرها فيها ادلة ظاهرة. على البعث على قدرة الله عز وجل على البعث - [00:22:11](#)

افرايتم ما تمنون. تمنون من الفعل امن يمني. امن يعني ماذا؟ اراق المني. تريقون من المني في ارحام النساء. انتم بتحقيق الهمزتين؟ وابدال ان يأتي الفا وتسهيلها وادخال الف بين المساهلة والاخرى وتركه في المواضع الاربعة - [00:22:26](#) موضع الاربعة التي ستأتي انتم انتم يخلقونه اي المني بشرا؟ ام نحن الخالقون؟ ام نحن الخالقون له نحن قدرنا بالتشديد والتخفيف. قدرنا وقدرنا بينكم الموتى وما نحن بمسبوقين. اي بعاجزين - [00:22:45](#)

على ان على اي عن يعني بعاجزين عن ان نبدل نجعل امثالكم مكانكم وننشئكم نخلقكم فيما لا تعلمون. من الصور كالقردة والخنازير. كما قال تعالى ما سقاهم على مكانتهم فما استطاعوا قيامه. نعم - [00:23:06](#)

نعم. قدرنا. قدرنا. قدرنا كتبنا في اللوح المحفوظ. نحن قدرنا بينكم الموت. قدره الله عز وجل جعله قدرا حتميا لازما بينكم الموت وما نحن بمسبوقين بعاجزين على عن ان نبدل نحن نجعل امثالكم مكانكم وننشأكم نخلقكم فيما لا تعلمون - [00:23:26](#)

الصور كالقردة والخنازير. ولقد علمتم النشأة الاولى وفي قراءة بسكون الشين النشأة ولولا تذكرون التجديد الزاي والكاف فيه ادغام والتاء الثانية في الاصل في الذات. سورة تاء تذكرون افرايتم ما تحرثون - [00:23:49](#)

يثيرون الارض وتلقون البذر فيها. الحرث هو ماذا؟ تحريك الارض وضع البذور وضع البذور في الارض. انتم تزرعون انتم بتونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما نباتا يابس لا حب فيه. ليس فيه حب مجرد اوراق يابسة جافة - [00:24:13](#)

فضلتم اصله ظلتمتم بكسر اللام ثم حذفت اللام تخفيفا حذفت تخفيفا فاصبحت ماذا؟ ظلتم اي اقمتم نهارا يعني ضلتم طوال النهار تفكهون حذفت منه احدى الدائين في الاصل تعجبون من ذلك - [00:24:37](#)

وتقولون انا لمغرمون. نفقة نفقة زرنا. غنم يعني ماذا بل نحن محرومون ممنوعون رزقنا افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا ملحا لا يمكن شربه. فلولا هلا حرف تحضيض - [00:24:57](#)

تشكرون افرايتم النار التي توروون؟ تخرجون من الشجر الاخضر كما قال تعالى هو الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. وهذا من اعظم ايات الله ان يخرج النار من شجر اخضر فيه ماء. انتم انشأتم - [00:25:32](#)

شجرتها كالمرخ والعفاري والكلخ. كل هذه انواع من الاشجار معروفة بسرعة اشتعالها كما كانت العرب تقول لكل شجر نار واستنجد المرء والعفار. انواع من الشجر هذه الثلاثة كانت تستخدم في اشعال النار. ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها - [00:25:50](#)

تذكرة هذه نار الدنيا الله جعلها تذكرة لنار الآخرة. ومتاعا بلغة. بلغة يعني يبلغون به مرادهم الغطوة ما تبلغ به مرادك. ما تبلغ به مرادك للمقوين والمقوين هم مسافرون من اقوى القوم اي ساروا بالقوى بالمد والقصر القوى - [00:26:10](#)

واي القفر اي القفر وهما فاقة لا نبات فيها ولا ماء. سمي المسافر مقو لانه يكون في ماذا؟ يكون في المفازة الصحراء من ثم ما فاز قوى صحراء لا نبات فيها ولا ماء. فسبح نزه - [00:26:38](#)

باسمي زائد ربك العظيم اي الله. تكلمنا في اخر سورة الرحمن عن النسب ليست زائدة. وقلنا ان الاسم هو عين المسمى. فلا اقسم لا زائدة بمواقع النجوم بمساقطها لغروبها وانه اي انقسم بها - [00:26:57](#)

لقسم لو تعلمون عظيم. لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم نعم الله اقسم ماذا بمواقع النجوم. وهذا جزء من السماوات لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فالله اقسم بمواقع النجوم لعظم هذا الخلق - [00:27:19](#)

انه نعم. هم في سبه نزه باسمه اسمه المسمى صحيح هم يسبتوا انه زاد واللي ما زال هو زائدة هم يقولون الاسم غير المسمى كما ذكرت في المرة الماضية. الاسم غير المسمى فاذا كان غيره فلا بد ان تقول انه زائد. لانه لا يجوز ان تسبح غير - [00:27:37](#)

انه لقرآن انه اي القسم لقسم لو تعلمون عظيم. اي لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم انه اي المتلو عليكم. هذا هو المقسم عليه. ايدي المقسم بايه - [00:27:59](#)

المقسم به ان المقسم به في هذه الايات. مواقع النجوم مواقع النجوم فلا اقسم بمواقع النجوم. يعني ماذا؟ يعني اقسم اقسم بمواقع النجوم. اين المقسم عليه القرآن ابن القيم في كتاب التبيان في اقسام القرآن ذكرنا مناسبة بين القسم هنا والمقسم عليه لان القرآن دائما فيه مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه - [00:28:17](#)

لماذا اقسم الله بالنجوم بمواقع النجوم على القرآن؟ لان القرآن نزل ماذا نزل منجما. ما معنى منجما؟ اي مفرقا كما ان النجوم مفرقة في السماء. وايضا كما ان النجوم عالية جدا في السماء فالقرآن بلغ - [00:28:41](#)

الدرجة العليا في كتب التي انزلها الله على عباده انه اي المتلو عليكم لقرآن كريم في كتاب مكنون مصون وهو المصحف قول المصحف هذا فيه نظر بل الصحيح ان الكتاب المكنون هو ماذا - [00:28:57](#)

هو اللوح المحفوظ كما رجح هذا ابن القيم في التبيان وغيره لا يمسسه خبر بمعنى النهي الا المطهرون الذين طهروا انفسهم من الاحداث. وهكذا هذا ايضا خالف فيه ابن القيم فقال لا يمسسه الا المطهرون. قال المطهرون - [00:29:14](#)

هم الملائكة. لان بني ادم الله سماهم في القرآن ماذا؟ متطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اما الملائكة مطهرون الله عز وجل هو الذي طهرهم. فالأزهر ان المطهرين هم الملائكة وان الكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ - [00:29:33](#)

تنزيل منزل من رب العالمين بهذا الحديث القرآني انتم مدهنون. متهاون مكذب متهاون يعني متساهل لا يعمل به مكذبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره. يعني تجعلون شكر رزقكم. تجعلون ماذا؟ شكرا رزقكم - [00:29:54](#)

انكم تكذبون. كيف تعرف انكم تكذبون في محل ماذا لا لا كله انكم تكذبون. هذا المصدر الاول كله في محل ماذا؟ ماذا؟ في محل رافع. لا في محل مفعول ثاني لتجعلوه. هم. يعني - [00:30:22](#)

تجعلون رزقكم تكذيبكم تجعلون رزقكم ماذا تكذيبكم يعني تجعلون شكر رزقكم هو التكذيب. بدلا من ان تجعلوا الشكر والعمل جعلتموه ماذا جعلتموه ماذا؟ تكديبا كما في حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قالوا الله ورسوله - [00:30:43](#)

واعلم قال يقول الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا كذا وكذا فاصبح بي فاصبح كافر بي مؤمن بالكوكب وما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فقد اصبح مؤمنا بي كافرا بالكوكب. الحديث - [00:31:06](#)

نعم فلولا اي فلهذا قال آ آ اين نحن؟ فلولا اي فلهذا اذا بلغت الروح وقت النزع. وقت النزع وقت الاحتضار من البدن وقت النزع فلولا اذا بلغت الحلقوم هو مجرى الطعام - [00:31:21](#)

وانتم يا حاضري الميت. انتم يا من تحضرون الميت حينئذ تنظرون اليه. تنظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا تبصرون من البصيرة اي لا تعلمون. لا تعلمون ذلك - [00:31:45](#)

لا تعلمون قرب الله عز وجل من عبده فلولا فلهذا ان كنتم غير مدينين مجزيين بان تبعثوا اي غير مبعوثين بزعمكم. لان المدين هو من دان يدين ويحاسب وارجعونها الهاء ترجع الى الروح - [00:32:12](#)

يردون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم. يعني لو كان كلامكم صحيحا فانكم لا تبعثون ولا تحاسبون. هل تستطيعون ان تردوا الروح الى الجسد مرة اخرى؟ الجواب ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلولا الثانية تأكيد للاولى - [00:32:31](#)

واذا يعني فلولا ان كنتم غير مدينين قبلها قال اه وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون ان كنتم صادقين. قال واذا - [00:32:48](#)

لترجعون المتعلق به الشرطان. والمعنى هل ترجعونها؟ هل حرف تحديد؟ هل لا ترجعون الروح ان نفيتم البعث صادقين في نفيه. ان كنتم صادقين في نفي البعث هلا ترجعين للروح - [00:33:05](#)

اي بينتني عن محلها الموت فالبعث ينتفي عن محلها اي محل الروح. ينتفي عن محلها اي محل الروح. الموت والبعث نعم يعني كنتم صادقين في نفي العبودية وفي نفي قدرة الله عز وجل. فهل تستطيعون ان تردوا روح المحتضر الذي يموت الى جسده؟ حين - [00:33:22](#)

نخرج ليزول الموت عنه ولا يبعث مرة اخرى؟ الجواب لا فهذا تعجيز هذه الايات المقصود بها ماذا التعجيز التعجيز له ليقروا بالبعث فاما ان كان ان كان الميت من المقربين فروح اي فله استراحة - [00:33:44](#)

وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل الجواب لان او لان اولهما لان او لان او لهما اقوال. يعني فاما ان اما التفصيلية تحتاج الى جواب وان الشرطية تحتاج الى جواب - [00:34:09](#)

فاما ان كان من المقربين اين الجواب فروح. هل نقول روح هذا جواب اما او جواب ان نعم قولين واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك اي سلامة له سلامة من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم - [00:34:35](#)

من جهة انه منهم. يعني سببه تسليمه من العذاب انه من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية

جحيم اصلية اي احراق بالنار عيادا بالله تعالى. ان هذا له حق اليقين من اضافة الموصوف الى صفته - [00:34:52](#)
يعني ان هذا لهو اليقين الحق الاول يقين الحق الموصوف هو الحق والصفة هي اليقين او يقينه الموصوف والحق هو الصفة يعني لا
هو لهو اليقين والحق. لهو اليقين الحق - [00:35:17](#)
فسبح باسم ربك العظيم تقدم - [00:35:39](#)